



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4890

التاريخ: السبت 2019/3/16

الفبر الرئيسي



"هيئة البث الإسرائيلي": الأمن في
غزة يعتقل المسؤولين عن إطلاق
الصاروخين إلى تل أبيب

... ص 3

أبرز العناوين



الاحتلال يقتحم باب الرحمة والفلسطينيون يخلعون أبوابه نتيجة إغلاقات الاحتلال المتكررة له
بومبيو يدعم قصف الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة
موقع "واينت": بعد غانتس.. تعرض هاتف أحد أعضاء "الكابينيت" لمحاولات اختراق
احتجاجات رفض الغلاء في غزة تتواصل لليوم الثاني... والأمن يفرق المتظاهرين بالقوة
مقال: حكومة اشتية.. مهمة مستحيلة... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "الداخلية" في غزة: صواريخ التي أطلقت من القطاع خارجة عن الإجماع الوطني
4	3. احتجاجات رفض الغلاء في غزة تتواصل لليوم الثاني... والأمن يفرق المتظاهرين بالقوة
5	4. عريقات يشبه الجريمة الإرهابية بنيوزلندا بمذبحة المسجد الإبراهيمي في فلسطين
5	5. منصور لمجلس الأمن: على "إسرائيل" وقف التصعيد في غزة
<u>المقاومة:</u>	
6	6. الاحتلال يشنّ مئة غارة على قواعد لحركتي حماس و"الجهاد" بغزة رداً على إطلاق صاروخين
6	7. باسم نعيم يكشف عن آليات لمواجهة التطبيع ويتحدث عن علاقات حماس الخارجية
8	8. حماس: ستنزل المقاومة مع شعبها في قلب المعركة ضدّ الاحتلال
8	9. حماس: عقوبات السلطة على غزة تتقاطع مع الحصار الإسرائيلي
8	10. حماس تستنكر الهجوم الإرهابي على المصلين بنيوزلندا
9	11. رأفت مرة يحمل المنظومة الغربية مسؤولية مجزرة نيوزيلاندا
9	12. "الشعبية": تطالب حماس بالاعتذار للجمهور الفلسطيني بسبب قمع المظاهرات
9	13. "الجهاد" تستنكر تصرف الأجهزة الأمنية في غزة تجاه المتظاهرين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. رئيس الشاباك لم يبلغ نتياهو باختراق إيران لهاتف غانتس
10	15. موقع "واينت": بعد غانتس.. تعرض هاتف أحد أعضاء "الكابينيت" لمحاولات اختراق
11	16. الجيش الإسرائيلي: حماس أطلقت الصاروخين باتجاه تل أبيب بالخطأ
11	17. شاكيد: لإخضاع المرشحين للمحكمة العليا لمساءلة في الكنيس
12	18. استطلاع رأي يظهر تراجع حزب الليكود
12	19. مؤرخ يهودي: الشرعية الدولية وبعض الأنظمة العربية مسؤولان عن إفشال "إسرائيل" لحلّ الدولتين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	20. الاحتلال يقتحم باب الرحمة والفلسطينيون يخلعون أبوابه نتيجة إغلاقات الاحتلال المتكررة له
13	21. مصادر إعلامية وسياسية في نيوزيلندا: 19 فلسطينياً من ضحايا الهجومين الإرهابيين
14	22. الفلسطينيون يؤدون صلاة الغائب في المسجد الأقصى على ضحايا مجزرة نيوزيلندا
14	23. غزة: الهيئة الوطنية لمسيرات العودة تلغي فعاليات الجمعة في ظلّ التصعيد الإسرائيلي

15	24. إصابات خلال قمع الاحتلال مسيرات متفرقة من الضفة الغربية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
15	25. الهيئة المغربية تدعو للنفير نصرة للشعب الفلسطيني بغزة والقدس
16	26. شبكة إسرائيلية زوّرت وثائق لحصول عدد من اليهود على الهوية المغربية
16	27. تكريم مغربي لمرزوق الغانم على مواقفه ضدّ "إسرائيل" والداعمة للقضية الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
17	28. بومبيو يدعم قصف الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة
17	29. بومبيو في زيارة للمنطقة العربيّة الأسبوع المقبل تشمل بيروت والقدس والكويت
18	30. دعوة أممية لعدم تفويض جهود تلبية احتياجات غزة
18	31. "العفو الدولية": حملة شرسة ضدّ متظاهري "بدنا نعيش" السلميين بغزة
	<u>تقارير:</u>
18	32. أبحاث ومؤشرات عالمية: قوة وتأثير "إسرائيل" في تراجع
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	33. حكومة اشتية.. مهمة مستحيلة... د. محسن محمد صالح
24	34. التحدي والتحدي الأكبر لحكومة محمد اشتية... د. إبراهيم فريحات
27	35. تل أبيب بعد "صاروخَي الفجر": تواضع الرد وضيق الخيارات... يحيى دبيق
29	36. ما الخلل الذي أجبر حماس على إطلاق صواريخها فجأة نحو إسرائيل؟... أليكس فيشمان
31	<u>كاريكاتير:</u>

1. "هيئة البث الإسرائيلي": الأمن في غزة يعتقل المسؤولين عن إطلاق الصاروخين إلى تل أبيب
كشفت مصادر إسرائيلية مساء يوم الجمعة عن أن السلطات الفلسطينية في قطاع غزة اعتقلت العناصر التي شغلت ليلة الخميس الجمعة الماضية بطريق الخطأ منصة إطلاق الصواريخ الموجهة إلى منطقة تل أبيب. وقالت المصادر إن إطلاق الصواريخ فاجأ حركة حماس أكثر مما فاجأ السكان

الإسرائيليين في المنطقة. وأضاف المصدر أن إطلاق الصاروخين وقع عندما كان رئيس حماس في القطاع يحيى السنوار يجتمع مع أعضاء الوفد المصري الذين يقومون بالتوسط بين "إسرائيل" وحماس. وتابع يقول إن المصريين اتصلوا بعد إطلاق الصاروخين بدقائق ليطلعوا الجانب الإسرائيلي بأن عملية الإطلاق تمت بطريق الخطأ حيث قام أفراد حماس الذين كانوا يعملون على صيانة الصواريخ بكبس زر الإطلاق خطأً.

وإذ أكد المصدر انه لو كانت لدى "إسرائيل" معلومات بان إطلاق الصاروخين كان متعمداً لكان الرد الإسرائيلي أقوى عدة أضعاف. واعتبر المصدر أن السنوار معني بالتهدة التي ستعزز مكانته في الشارع الغزي، وأنه يسعى إلى التوصل إلى اتفاق حتى نهاية الشهر الحالي. وقالت مراسلة صوت إسرائيل بالعبرية إن المصادر الإسرائيلية لا تزال تعتبر أن الوضع لا يزال قابلاً للانفجار في حال فشل المساعي المصرية نظراً للأزمة الاقتصادية الحادة التي يمر بها القطاع.

هيئة البث الإسرائيلي (مكان)، 2019/3/15

2. "الداخلية" في غزة: صواريخ التي أطلقت من القطاع خارجة عن الإجماع الوطني

غزة: أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة أنها "تتابع إطلاق صواريخ من قطاع غزة خارج عن الإجماع الوطني والفصائلي". وشددت الوزارة في بيان، أنها ستتخذ إجراءاتها بحق المخالفين.

فلسطين أون لاين، 2019/3/15

3. احتجاجات رفض الغلاء في غزة تتواصل لليوم الثاني... والأمن يفرق المتظاهرين بالقوة

نشرت القدس العربي، لندن، 2019/3/16، من غزة، أنه لليوم الثاني على التوالي، نظم مئات الشبان في قطاع غزة تظاهرات رفضاً للغلاء والتدهور الاقتصادي، قوبلت برداً خشن من قبل الأجهزة الأمنية، بالرغم من الانتقادات الواسعة من الفصائل والمؤسسات الحقوقية، لطريقة تعامل الأمن مع المتظاهرين، الذي أوقع ليل أول من أمس الخميس 2019/3/14 العديد من الإصابات.

وتظاهر حشد من المواطنين ظهر أمس في مخيمي دير البلح والنصيرات، حيث قال شهود عيان إن صدامات وقعت بين الشبان وقوات الأمن بعض عناصرها ملثم، التي تواجدت بكثافة في المكان، وأطلقت النار في الهواء لتفريق المتظاهرين. كما شهد المكان تراشقاً بالحجارة بين المتظاهرين المنددين بالغلاء، وبين أنصار من حماس وصلوا إلى المكان، في إطار السعي لوقف التظاهرات.

وقالت تقارير إن تظاهرات مماثلة شهدتها مدينة خان يونس، وجاءت التظاهرات بعد ساعات من تظاهرات مماثلة، في مخيم دير البلح وكذلك في مخيم جباليا شمال القطاع، حيث قوبلت برداً خشن من الأجهزة الأمنية، أسفر عن إصابة عدد من المتظاهرين برضوض وكدمات جراء تعرضهم للضرب، كما قام أفراد الأمن باعتقال العديد من المتظاهرين.

ويأتي تنظيم التظاهرات تلبية لدعوات على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان "بدنا نعيش"، دعت للخروج في تظاهرات رفضاً للغلاء وفرض الضرائب المرتفعة على السلع.

وطالب الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان" يوم أمس وزارة المالية في غزة بوقف الإجراءات الضريبية الجديدة التي قالت إنها "أرهقت كاهل الشعب المسحوق أصلاً تحت مطرقة الحصار وسنديان العقوبات".

وأضاف موقع عرب 48، 2019/3/15، أن شهود عيان قال إن أمن غزة اعتدى على الصحفي محمود اللوح مراسل "صوت الشعب"، خلال تغطيته لمسيرات دير البلح، واعتقل الصحفي أسامة الكحلوت، بعد اقتحام منزله وتكسيهه وأجهزته الخاصة بالعمل، في المدينة، بالإضافة إلى اعتقال المحامي في الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، بكر التركماني، ومدير عام الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، جميل سرحان، في أثناء متابعة المظاهرات في دير البلح، والاعتداء على عضو المكتب الحركي لجامعة الأزهر، شريف البحيصي، ونجله.

4. عريقات يشبه الجريمة الإرهابية بنيوزلندا بمذبحة المسجد الإبراهيمي في فلسطين

(الأناضول): ندد صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالجريمة الإرهابية التي أودت بحياة 49 مسلماً في مسجدين في نيوزيلندا، وقال إنها "نتيجة الأيديولوجية المتطرفة التي تزرع بذور الحروب الدينية". وأضاف، في بيان صحفي: "تعتبر هذه جريمة ضد الإنسانية، مثل الجريمة التي نفذها المستوطن الإسرائيلي الذي ذبح 29 مصلياً مسلماً في المسجد الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل بفلسطين في عام 1994، ومثل جرائم داعش الإرهابية".

القدس العربي، لندن، 2019/3/15

5. منصور لمجلس الأمن: على "إسرائيل" وقف التصعيد في غزة

رام الله: بعث المندوب المراقب لدولة فلسطين في الأمم المتحدة السفير رياض منصور، يوم الجمعة، ثلاث رسائل متطابقة لكل من رئيسي مجلس الأمن لشهر آذار/ مارس (فرنسا وألمانيا)، والأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة الجمعية العامة، يحذرهم فيها من مغبة تدهور الأوضاع وآثاره على

المدنيين الفلسطينيين عقب شنّ إسرائيل نحو 100 غارة جوية على قطاع غزة خلال الساعات الماضية. ودعا منصور مجلس الأمن إلى الالتفات لهذا التصعيد الخطير، ومطالبة "إسرائيل" بالكف عن هجماتها لتجنب تدهور الأوضاع. وشدد السفير منصور على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لمنع أي تصعيد وأي اعتداء وحشي يشنه الاحتلال ضد المدنيين العزل.

القدس، القدس، 2019/3/15

6. الاحتلال يشنّ مئة غارة على قواعد لحركتي حماس و"الجهاد" بغزة رداً على إطلاق صاروخين

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن الجيش الإسرائيلي أنه نفذ باكراً فجر يوم الجمعة نحو مئة غارة على مواقع لحركة "حماس" في قطاع غزة، رداً على إطلاق صاروخين من القطاع نحو تل أبيب. وأفاد الجيش في بيان بأن "طائرات حربية ومروحيات هجومية وطائرات لقوات الدفاع الإسرائيلية هاجمت ليل الخميس - الجمعة نحو مئة هدف لمنظمة حماس الإرهابية في قطاع غزة". وقال الجيش إن الأهداف تضمنت مجعماً تستخدمه "حماس" وفق البيان لتنسيق عملياتها في الضفة الغربية المحتلة، إضافة إلى "موقع تصنيع أساسي للصواريخ" في قطاع غزة. وقال مصدر أمني في غزة إن عشرات الضربات استهدفت قواعد لحركتي حماس والجهاد الإسلامي في القطاع. وتابع المصدر أنه تم استهداف أكثر من 40 موقعاً بأكثر من 100 ضربة. وأصيب رجل وامرأة لدى إصابة منزلها في رفح جنوب غزة، وفق المصدر نفسه. وقال الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة أشرف القدرة: "أصيب أحد المواطنين وزوجته الحامل بجراح مختلفة جراء استهداف منزلها برفح (جنوب) وحالتها صعبة".

الحياة، لندن، 2019/3/15

7. باسم نعيم يكشف عن آليات لمواجهة التطبيع ويتحدث عن علاقات حماس الخارجية

غزة: كشف باسم نعيم، عضو مكتب العلاقات الدولية في حركة حماس، ورئيس حملة المقاطعة-فلسطين، عن آليات جديدة لمواجهة حملة التطبيع التي يقودها الاحتلال الإسرائيلي مع دول عربية، وعلاقات حركة حماس مع الاتحاد الأوروبي ودول عربية منها سورية. وقال نعيم، في حوار شامل مع "المركز الفلسطيني للإعلام": إن الجميع يدرك خطورة التطبيع والهزلة الحاصلة مع الاحتلال من قيادات عربية رسمية، ومحاولتهم لدفع الأمور نحو تجاوز القضية الفلسطينية للتطبيع مباشرة دون أن يدفع الاحتلال حتى ثمناً لهذا التطبيع.

وأوضح القيادي بحماس أن حركته أجرت لقاءات واتصالات مستمرة، لمواجهة تطبيع الاحتلال مع الدول العربية، أكدت خلالها أن "التطبيع مرفوض وأن الاحتلال الفاشي العنصري ينتهك المقدسات ويرتكب الجرائم بحق شعبنا، وهو جريمة وخيانة للقضية والأمة ودماء الشهداء وأشلاء الجرحى". وكشف نعيم عن لقاءات جرت مع قيادات خليجية، لمناقشة التطبيع والتحذير من خطورته. وأضاف: "في كل لقاءات وزيارات حماس لدول عربية وإسلامية إلا كان موضوع التطبيع حاضراً وبقوة؛ لأن هذا أمر مرفوض". وأشار إلى أن "ما يجري هرولة غير مسبوقة على مستويات كثيرة، وأن قمة هذه الهرولة في لقاء وراسو الهادف إلى الإعلان الرسمي عن التطبيع بين الكيان وبعض الدول العربية تحت حجة تشكيل تحالفات جديدة في المنطقة"، مؤكداً أن هذا الهدف للاستهلاك الإعلامي لمواجهة والحد من "التمدد الإيراني".

واستكر نعيم وجود مبررات لعدد من الدول العربية، لوجود التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، منها: "محاولة إيجاد مخرج للمأزق الراهن في فلسطين، وتوقف التفاوض بعد الإعلان عن صفقة القرن، ورفض الطرف الفلسطيني الرسمي اللقاء مع الأمريكان، فيما يبرره آخرون بالتهديدات التي تتعرض له دول المنطقة من إيران".

وكشف نعيم، عن تشكيل هيئات محلية وفصائل وطنية فلسطينية، لجنة تحضيرية تعمل على تشكيل "التنسيقية الوطنية العليا لمناهضة التطبيع ومقاطعة الاحتلال"، تضم نواباً في المجلس التشريعي الفلسطيني، وقيادات من الفصائل الوطنية الفلسطينية، وهيئات شبابية ومؤسسات المجتمع المدني في قطاع غزة.

ورداً على سؤال عن المساعي التي تقودها حماس، بعد وصف اتخاذ الاتحاد الأوروبي قراراً بوضعها على قوائم الإرهاب، أوضح أنه لم يكن مستنداً إلى "أي حثيات حقيقية وموضوعية، وإنما لبعض التقارير الإعلامية والأمنية من اللوبي والعدو الصهيوني على قيادة الاتحاد الأوروبي"، مؤكداً "وجود تواصل مع قيادات أوروبية رسمية أو قريبة من صناعات القرار لتغيير هذا الموقف".

وفيما يتعلق بالوفود الدولية والأوروبية التي تصل قطاع غزة خلال الفترة الأخيرة، أوضح نعيم بأن ما يناقش في تلك اللقاءات يدور حول الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، وإمكانية الوصول إلى تهدئة أو حل.

وعن علاقات حماس مع الجمهورية السورية، وفتح مكتب لها، قال نعيم لـ "المركز الفلسطيني للإعلام": "الأمر مطروح للنقاش كبقية الملفات المفتوحة في المنطقة، وكما يقال لا يوجد في السياسة محرمات".

وأضاف: "سورية بلد كبير وأصيل ومحوري في المنطقة، وإذا توافق الشعب السوري بشكل أو بآخر على شكل إدارة بلده، فوجودنا فيه ضروري ومهم، ونحن لن نكون طرفاً في أي خلاف في المنطقة، ولن نكون مع طرف على حساب طرف".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/15

8. حماس: ستظل المقاومة مع شعبها في قلب المعركة ضد الاحتلال

غزة: قالت حركة حماس، يوم الجمعة، إن المقاومة ستظل مع شعبها في قلب المعركة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وتشكل مع الجماهير المنتفضة حائط الصد الأقوى ضد مشاريع تصفية القضية الفلسطينية. وأضافت حماس على لسان المتحدث باسمها حازم قاسم: "بالرغم العدوان الإسرائيلي على قطاعنا الصامد، لن يتراجع شعبنا عن نضاله ضد الاحتلال، وسيواصل كفاحه لكسر الحصار الظالم". وتابع قاسم في تغريدة عبر (فيسبوك) إن "إرادة الشعب المقاوم أصلب مما يتصور المحتل العادي، وأن هذه الإرادة قادرة على تحقيق النصر".

فلسطين أون لاين، 2019/3/15

9. حماس: عقوبات السلطة على غزة تتقاطع مع الحصار الإسرائيلي

غزة: اعتبرت حركة حماس أن "استمرار السلطة الفلسطينية في تجويع أهالي قطاع غزة عبر مواصلة العقوبات تتقاطع بالتام مع الحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على القطاع". وقال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم في تصريح صحفي إن: "عقوبات السلطة ضد القطاع، جريمة وطنية وأخلاقية وإنسانية، ودليل إضافي على إصرار فريق السلطة في رام الله على إضعاف الجبهة الداخلية الفلسطينية" وفق قوله.

فلسطين أون لاين، 2019/3/15

10. حماس تستنكر الهجوم الإرهابي على المصلين بنيوزيلندا

استنكرت حركة "حماس" بأشد العبارات الهجوم الإرهابي الذي وقع صباح يوم الجمعة على المصلين الأمنيين في مساجد نيوزيلندا في مدينة كريست تشيرش. وقالت حركة حماس في بيان صحفي إن هذا الهجوم الآثم يؤكد مرة أخرى أن الإرهاب لا دين ولا وطن، وإنما هو عقيدة يراها ويدعمها كل من ينشر خطاب الكراهية والحقد بين البشر، كما تفعل الإدارة الأمريكية الحالية.

وقدمت خالص التعازي لأسر الضحايا والدعاء بالشفاء للجرحى، مطالبةً السلطات النيوزلندية باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لإيقاع أقصى العقوبات على الإرهابيين ومن يقف وراءهم، وعمل كل ما يلزم لحماية دور العبادة. وطالبت المجتمع الدولي من دول ومؤسسات بإدانة هذا الحدث الخطير، واتخاذ كل الخطوات لمواجهة ثقافة الكراهية ومن ينشرونها حول العالم، وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني.

موقع حركة حماس، 2019/3/15

11. رأفت مرة يحمل المنظومة الغربية مسؤولية مجزرة نيوزيلاندا

بيروت: قال القيادي في حركة حماس رأفت مرة: إن المنظومة السياسية والفكرية والأمنية والاجتماعية الغربية هي التي تتحمل المسؤولية المباشرة عن الجريمة الإرهابية التي استهدفت المسلمين والمساجد اليوم في نيوزيلاندا. وأرجع مرة ذلك -في تصريح مكتوب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء الجمعة- للتحريض الممارس على المسلمين، واتهامهم بأوصاف بشعة، واستخدام سياسة التمييز والعنصرية بحقهم. وأشار إلى أن هذا سهل استهدافهم، وأباح ارتكاب الجرائم بحقهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/15

12. "الشعبية": تطالب حماس بالاعتذار للجمهور الفلسطيني بسبب قمع المظاهرات

غزة: طالب رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، قيادة حركة حماس بالاعتذار للجمهور الفلسطيني، بسبب "القمع البشع" لمظاهرات الشعب الفلسطيني المطالبة بوقف غلاء الأسعار والحياة الكريمة، ودعا لاجتماع سريع للقوى الوطنية الفلسطينية لبحث موضوعي التظاهرات والهجوم الإسرائيلي على غزة.

وكان مئات الشبان في قطاع غزة قد نظموا تظاهرات رفضاً للغلاء والتدهور الاقتصادي.

القدس العربي، لندن، 2016/3/15

13. "الجهاد" تستنكر تصرف الأجهزة الأمنية في غزة تجاه المتظاهرين

غزة: استنكرت حركة الجهاد الإسلامي تصرف الأجهزة الأمنية في غزة تجاه المتظاهرين واستخدامها العنف في ملاحقة مواطنين احتجوا على تردي الأحوال المعيشية والاقتصادية، مشددةً على أن الاعتداءات بحق المتظاهرين يشكلُ مساساً بالحريات العامة وحق التظاهر السلمي.

وقالت إن الاحتلال هو السبب الرئيس في الأزمة، ودعت السلطة لـ"رفع الإجراءات العقابية". وكان مئات الشبان في قطاع غزة قد نظموا تظاهرات رفضاً للغلاء والتدهور الاقتصادي. وهناك شكوى في قطاع غزة من ارتفاع أسعار السلع، بعدما ترددت أنباء عن فرض سلطات غزة ضرائب جديدة.

القدس العربي، لندن، 2016/3/15

14. رئيس الشاباك لم يبلغ نتياهو باختراق إيران لهاتف غانتس

استبق رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتياهو، المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس حزب "كاحول لافان"، بيني غانتس، يوم الجمعة، بشأن الأنباء عن اختراق هاتفه من المخابرات الإيرانيّة، بالقول "إن جهاز الأمن العام (الشاباك) لم يبلغه (أي نتياهو) بالاختراق". كما أيّدت لجنة الانتخابات المركزيّة طلباً لحزب الليكود بمنع بثّ المؤتمر الصحفي لغانتس "لأنه دعاية انتخابيّة"، وأجلت عرضه لعشر دقائق.

وكان القناة الـ12 في التلفزيون الإسرائيلي ذكرت، مساء الخميس، أن مسؤولين في جهاز الشاباك، التقيا قبل نحو أسبوعين بغانتس، وأخبراه أن أجهزة المخابرات الإيرانية قد اخترقت هاتفاً خلوياً كان في حوزته. وبحسب القناة، فإن المخابرات الإيرانية تمكنت من الوصول إلى جميع محتويات هاتف غانتس الشخصي، بما في ذلك المعلومات الشخصية والمراسلات الخاصة إلى جانب المرسلات التي تتعلق بطبيعة دوره السياسي، مؤكدة بذلك أن جميع هذه المعلومات أصبحت الآن في أيدي المخابرات الإيرانية.

عرب 48، 2019/3/15

15. موقع "واينت": بعد غانتس.. تعرض هاتف أحد أعضاء "الكابينيت" لمحاولات اختراق

تعرّض هاتف أحد الوزراء الإسرائيليين، أعضاء المجلس الأمني والسياسي المصغّر، لمحاولة اختراق من قبل جهات أجنبيّة، بحسب ما ذكر موقع "واينت"، مساء الجمعة.

وبخلاف تعرّض هاتف رئيس أركان الجيش الإسرائيليّ الأسبق ورئيس قائمة "كاحول لافان" للاختراق من قبل "الاستخبارات الإيرانيّة"، إلا أن محاولة اختراق هاتف الوزير الإسرائيلي الحالي لا يُعرف من يقف وراءها. ووفقاً للموقع، فقد تعرّض هاتف الوزير الإسرائيلي إلى أكثر من محاولة، وتمت إحاطته قبل أسبوعين بذلك؛ دون أن يذكر من الجهة التي قامت بإيضاح ذلك، سواءً إن كان من قبل جهاز الأمن العام (الشاباك) أو من قبل أجهزة أمنيّة إسرائيلية أخرى. كما أنه من غير الواضح بالمرّة، بتعبير الموقع، إن نجح المخترقون في الحصول على أيّ معلومات من هاتف الوزير الإسرائيليّ.

ولا يستبعد الموقع تعرّض مسؤولين إسرائيليين إلى محاولات اختراق مشابهة، علماً بأن رئيس جهاز الشاباك، ندادف أرغمان، حدّر في كانون الثاني/ يناير الماضي من إمكانية تدخل دولة أجنبية في الانتخابات الإسرائيلية، ملمحاً إلى أن تكون هذه الدولة روسيا.

عرب 48، 2019/3/15

16. الجيش الإسرائيلي: حماس أطلقت الصاروخين باتجاه تل أبيب بالخطأ

قال الجيش الإسرائيلي، صباح يوم الجمعة، إن تقديراته تشير إلى أن إطلاق الصاروخين من قطاع غزة باتجاه منطقة تل أبيب، يوم الخميس، جاء بالخطأ، وأنه لم تكن هناك نية لدى حركة حماس لإطلاقها. يأتي ذلك فيما تؤكد المصادر الفلسطينية في القطاع أن الجانب المصري توسط للتوصل إلى تفاهات تقضي بوقف إطلاق نار، بدأ الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة. وشدد الجيش على أن "الرد" الإسرائيلي لم يأخذ بعين الاعتبار أن الصاروخين أطلقا بـ"الخطأ"، فيما قال إن الصاروخين من طراز "إم 75" محلي الصنع، والذي تنتجه كتائب عز الدين القسام.

عرب 48، 2019/3/15

17. شاكيد: إخضاع المرشحين للمحكمة العليا لمساءلة في الكنيست

أعلنت وزيرة القضاء الإسرائيلية، آييلت شاكيد، يوم، الجمعة، أنها ستجري تغييرات إضافية في طريقة اختيار قضاة المحكمة العليا، تشمل مساءلة عامّة في لجنة الدستور في الكنيست، بحسب ما ذكرت صحيفة "معاريف". ووفقاً للخطة، فسيخضع المرشّحون لمنصب قاض في المحكمة العليا لأسئلة عامّة من أعضاء الكنيست، حول قضايا عينية وتوجهاتهم السياسيّة. وأجرت شاكيد، المرشّحة الثانية في حزب "اليمين الجديد"، تعديلات كبيرة في النظام القضائي الإسرائيلي، منذ شغلها منصبها في العام 2015، وعيّنت خلال هذه الفترة 334 قاضياً في مجمل المحاكم الإسرائيليّة، منهم 6 قضاة في المحكمة العليا، أي ما مجموعه 40 بالمئة من قضاتها. وقالت شاكيد إن "النشاط القضائي"، في إشارة عدم اقتصر عمل القضاة على تفسير القانون، إنما مراقبة الكنيست والحكومة الإسرائيليّة، أيضاً، يدخل المحكمة إلى إشكاليات قيمية وسياسية، لذلك، في فترتي الأخيرة بدأت بتغيير اتجاه المحكمة العليا". وأضافت شاكيد أنه "من اللحظة التي تدخل فيها المحكمة العليا إلى الساحة العامّة، فلا سبب لئلا يعرف الجمهور مواقف المرشّحين للمحكمة العليا وتوجهاتهم القضائيّة والقيميّة".

عرب 48، 2019/3/15

18. استطلاع رأي يظهر تراجع حزب الليكود

(د.ب.أ): أظهر استطلاع جديد للرأي في "إسرائيل" تقدم تحالف "أزرق أبيض" على حزب "الليكود" المتطرف بزعامة رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو بسبعة مقاعد. ووفقاً للاستطلاع الذي نشرت نتائجه صحيفة "جيروزاليم بوست"، أمس، فإن تحالف "أزرق أبيض" الذي يضم حزبي "مناعة لإسرائيل" بزعامة بيني جانتس و"هناك مستقبل" بزعامة يائير لبيد، سيحصل على 33 مقعداً، مقابل 26 مقعداً لحزب "الليكود". ومن المتوقع أن يحصل حزب "يهودية التوراة" والأحزاب اليمينية المتحدة و"حزب العمل" على سبعة مقاعد. كما ومن المتوقع أن يحصل حزب اليمين الجديد "وحدات تال" على ستة مقاعد، بينما من المتوقع أن يحصل كل من أحزاب "شاس" و"زيهوت" و"إسرائيل بيتنا" و"كلنا" على خمسة مقاعد. وإذا حصلت أحزاب "إسرائيل بيتنا" و"زيهوت" و"كلنا" على خمسة مقاعد، فإن ذلك سيؤدي إلى سيطرة الكتلة اليمينية على ما مجموعه 66 مقعداً، في حين أن الكتلة اليسارية سوف تحصل على 54 مقعداً. في مثل هذه الحالة، حيث سيكون للكتلة اليمينية الأغلبية.

الخليج، الشارقة، 2019/3/16

19. مؤرخ يهودي: الشرعية الدولية وبعض الأنظمة العربية مسؤولان عن إفشال "إسرائيل" لحلّ الدولتين

الناصرة - وديع عواودة: دعا المؤرخ اليهودي المعادي للصهيونية والمناصر للقضية الفلسطينية، إيلان بابيه، الشعب الفلسطيني للتراجع عن فكرة تسوية الدولتين التي لم تتحقق بسبب استمرار دعم المجتمع الدولي للمشروع الصهيوني والتفكير برؤية جامعة وجديدة.

وفي ندوة سياسية في الناصرة نظمها مركز "مساواة" أمس، قال بابيه إن قانون القومية فيه ما يشبه تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول القدس المحتلة، وأكد أنهما يعبران عن سياسة تقليدية قديمة وأيديولوجية قائمة ولا ينسجان من استراتيجية درامية جديدة. فالإدارات الأمريكية المتعاقبة طالما انحازت لإسرائيل بالكامل. ولفت أيضاً إلى أن القوانين الإسرائيلية عنصرية قبل قانون القومية منذ سنوات، وإن إسرائيل قامت على فكرة عنصرية استعمارية منذ قرن ونيف، وهي دولة استعمار استيطاني منذ النكبة. وأوضح أن قانون القومية يعبر عن حقيقة كل الأحزاب الصهيونية كونه يتحدث عن أي نقطة في "أرض إسرائيل" تتحول لدولة إسرائيل، وأن هناك شعباً واحداً فقط كمجموعة لها تطلعات قومية والقصد اليهود. كما أشار إلى وجود حالات في التاريخ يمكن العودة لها والتعلم منها من أجل القول إن المعادلة التي ربما تشتغل وتحتاج لصبر وتفكير جماعي لبلورة استراتيجية جديدة بديلة للاستراتيجية القديمة الفاشلة. وأكد بابيه أن تسوية الدولتين فشلت لأن الجهود لم تكن

صادقة أو نتيجة الانقسام الفلسطيني الداخلي فحسب، إنما لأن المشروع الصهيوني ما زال يحظى بشرعية دولية وإقليمية أيضاً للأسف حيث تضطر بعض الدول العربية والفلسطينيون وهم ليسوا أقوى مجموعة في العالم للمثول أمام ائتلاف من الصعب العمل ضده.

القدس العربي، لندن، 2019/3/15

20. الاحتلال يقتحم باب الرحمة والفلسطينيون يخلعون أبوابه نتيجة إغلاقات الاحتلال المتكررة له

وكالات: اقتحمت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" الخاصة، عقب صلاة الجمعة، أمس، مُصلى "باب الرحمة" في المسجد الأقصى المبارك، وشرعت في تصوير كل المصلين الموجودين فيه، في وقت أطلق الاحتلال طائرة مسيرة صغيرة حلقت في سماء الأقصى ولاحقت المصلين بهدف تصويرهم. وكان أكثر من 40 ألف مواطن فلسطيني من القدس والأراضي المحتلة عام 1948 قد أدوا صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى بما فيه مصلى "باب الرحمة"، في حين أدى عشرات المُبعدين عن الأقصى صلاة الجمعة في منطقة باب الأسباط (من أبواب القدس القديمة) أمام مدخل مقبرة "باب الرحمة" الملاصقة للجدار الشرقي للأقصى المبارك. وخلع مُصلون أبواب مصلى "باب الرحمة" بالكامل نتيجة إغلاقات الاحتلال المتكررة له. يُشار إلى أن قوات الاحتلال تعتقل كل موظف من الأوقاف يفتح مصلى "باب الرحمة". وجرت صلاة الجمعة وسط إجراءات مشددة فرضها الاحتلال في المدينة المقدسة وفي بلدتها القديمة ومحيطها، واحتجزت قوات الاحتلال مئات البطاقات الشخصية للمصلين من فئة الشبان خلال دخولهم إلى المسجد الأقصى من بواباته الرئيسية "الخارجية".

الخليج، الشارقة، 2019/3/16

21. مصادر إعلامية وسياسية في نيوزيلندا: 19 فلسطينياً من ضحايا الهجومين الإرهابيين

قالت الأيام، رام الله، 2019/3/15، أن السفير الفلسطيني لدى أستراليا ونيوزلندا عزت عبد الهادي، أعلن عن وجود معلومات أولية تشير إلى استشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين في الهجومين الإرهابيين على مسجدين بمدينة كرايست تشيرتس بجزيرة ساوث آيلاند في نيوزيلندا. وأفاد السفير غير المقيم في نيوزيلندا أن الجالية الفلسطينية أبلغته باستشهاد مواطن فلسطيني على الأقل، وإصابة عدد آخر في الهجومين، موضحاً أن السفارة تتابع اتصالاتها مع الجهات المختصة في نيوزيلندا للحصول على معلومات وبيانات رسمية.

وأضاف موقع "عربي 21"، 2019/3/15، من لندن، أن مصادر إعلامية وسياسية في العاصمة النيوزيلندية كشفت معلومات أولية حول جنسيات الضحايا في الهجوم الذي استهدف مسجدين أمس الجمعة. وقالت المصادر إن من عرفوا من الضحايا كانوا كالتالي: 19 فلسطينيا، 5 تونسيين، 5 بنغال (من ينغلاديش)، 4 مغاربة، 3 يمنيين، 3 صوماليين، عراقيان، أردنيان، سوري واحد، إيراني واحد، أفغاني واحد، وسعودي واحد.

والمعلومات أعلاه تشير إلى أن هناك 3 لم تحدد جنسياتهم، حيث بلغ العدد النهائي 50.

22. الفلسطينيون يؤدون صلاة الغائب في المسجد الأقصى على ضحايا مجزرة نيوزيلندا

القدس - الأناضول: أدى آلاف الفلسطينيون صلاة الغائب في المسجد الأقصى، يوم الجمعة، على أرواح ضحايا الهجوم الإرهابي على مسجدين في نيوزيلندا.

وأدان الشيخ محمد حسين، خطيب المسجد الأقصى ومفتي القدس والديار الفلسطينية، الهجوم ووصفه بالإرهابي. وكان الهجوم استهدف مسجدين في مدينة كرايست تشيرش، الجمعة، ما أودى بحياة 49 وإصابة العشرات. وقال الشيخ حسين: "نترحم على أرواح جريمة الارهاب في نيوزيلندا التي راح ضحيتها عشرات الشهداء وعشرات الجرحى".

كما استنكر استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومدينة القدس الشرقية.

القدس العربي، لندن، 2019/3/15

23. غزة: الهيئة الوطنية لمسيرات العودة تلغي فعاليات الجمعة في ظل التصعيد الإسرائيلي

أعلنت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، صباح يوم الجمعة، إلغاء فعاليات اليوم "بشكل استثنائي"، وذلك في ظل التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة. وأكدت الهيئة، في بيان صدر عنها، أنها "في حالة انعقاد مستمر لمواكبة التطورات والأحداث السياسية والميدانية". وقالت الهيئة في بيانها: "تقديرًا للمصلحة العامة، قررت الهيئة تأجيل فعالياتها المقررة هذا اليوم بشكل استثنائي، حرصًا على أبناء شعبنا واستعدادًا لمليونية الأرض والعودة في الثلاثين من آذار/ مارس الجاري". وأضافت "تؤكد لأبناء شعبنا استمرار المسيرات وعدم تراجعها والسعي الدؤوب من أجل تحقيق أهداف المسيرات المتمثلة في العودة وإنهاء الحصار الظالم".

عرب 48، 2019/3/15

24. إصابات خلال قمع الاحتلال مسيرات متفرقة من الضفة الغربية

قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرات فلسطينية في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، يوم الجمعة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات سقط خلالها جرحى. وفي القدس المحتلة اقتحمت قوات الاحتلال باحات المسجد الأقصى وشرعت بتصوير المصلين في مصلى الرحمة. وأصيب شاب بعيار معدني مغلف بالمطاط، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي، لمسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية، المغلق منذ أكثر من 15 عاما لصالح مستوطني "قدوميم". وأفاد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، مراد شتيوي، بأن العشرات من جنود الاحتلال اقتحموا القرية بعد انطلاق المسيرة، ولاحقوا الشبان وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي و"المطاطي" وقنابل الصوت، مما أدى إلى إصابة شاب بعيار "مطاطي" في الظهر عولج ميدانيا. وقمعت قوات الاحتلال، يوم الجمعة، مسيرة سلمية انطلقت في قرية بيت سيرا غرب مدينة رام الله، للمطالبة بالإفراج عن جثماني الشهيد يوسف عنقاوي وأمير دراج. وأحيا المشاركون في مسيرة قرية نعلين الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان والجدار العنصري، اليوم، ذكرى رحيل الشهيدة راشيل كوري والمصاب تريستان أندرسون وتضامنا مع ما يتعرض له المسجد الأقصى. وذكرت مصادر محلية ان جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق وعولجوا ميدانيا.

عرب 48، 2019/3/15

25. الهيئة المغربية تدعو للنفير لنصرة للشعب الفلسطيني بغزة والقدس

الرباط: دعت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة الشعوب العربية للنفير لنصرة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة والمسجد الأقصى، وتنديداً بالاعتداءات ضد الفلسطينيين. كما دعت الهيئة، في بيان لها يوم الجمعة 2019/3/15، الحكومات العربية والمجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته في وقف العدوان على غزة وحماية المسجد الأقصى والمقدسيين. وثمنت صمود المقدسيين والمقدسيات والغزيين في وجه الغطرسة الصهيونية، وجاهزية المقاومة للتصدي لعدوان الاحتلال الصهيوني الغاشم. وعبرت الهيئة عن قلقها المتزايد إزاء العدوان على غزة والاعتداءات الأخيرة التي يتعرض لها المسجد الأقصى من المستوطنين وقوات الاحتلال؛ من إغلاق للمسجد، واقتحامات داهمت الجامع القبلي والمصلى المرواني ومسجد قبة الصخرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/15

26. شبكة إسرائيلية زوّرت وثائق لحصول عدد من اليهود على الهوية المغربية

الرباط: وصل عدد المعتقلين على خلفية شبكة تزوير هوية إسرائيليين لتمكينهم من بطاقة التعريف وجواز السفر المغربي، إلى 24 شخصاً، على دفتين، ويتوقع أن يرتفع العدد، نظراً إلى مواصلة عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بحثها في القضية التي استفاد منها يهود عبر العالم. وقالت تقارير صحفية إن حسن شهير الإدريسي، قاضي التحقيق، باشر يوم السبت الماضي، أولى جلسات التحقيق في شبكة تزوير وثائق حصول عدد من اليهود على الهوية المغربية، من دون ارتباطهم بالمغرب. وكشفت التحقيقات الأولية، هدفين أساسيين من عملية التزوير، يتعلق أولهما بالسطو على عقارات اليهود المغاربة الذين رحل الجزء الأعظم منهم إلى فلسطين، وهو ما يسيل لعاب عصابات العقارات، ورغبة بعض الإسرائيليين في التنقل بين بعض الدول العربية بجوازات سفر مغربية، علماً أن متزعم الشبكة هو مواطن مغربي اعتنق الديانة اليهودية. وكشفت أن من بين أعضاء الشبكة 4 أميين، ضمنهم عميد شرطة، ورئيس مصلحة جوازات السفر، في الدار البيضاء، وموظف في مصلحة تصحيح الإمضاءات، ومنتدب قضائي في المحكمة الاجتماعية في حي الألفة في المدينة نفسها، وعون سلطة، ومرشد سياحي، ويهودي إسرائيلي، وضابط بالحالة المدنية، ومسؤولة تجارية عن وكالة للسفر.

وقرر قاضي التحقيق إيداع أغلبهم في السجن.

وقالت صحيفة "أخبار اليوم" إن المتهمين تجاوزوا بشكل طبيعي مع أسئلة قاضي التحقيق وممثل النيابة العامة، مشيرة إلى أن العملية كانت تستهدف اختراق الأجهزة المدنية وقضاء الأسرة المغربي، بهدف الحصول على الجنسية المغربية، مروراً بأقسام الحالة المدنية والملحقات الإدارية والأمن الوطني، انطلاقاً من تزوير وثائق عقود الأزيد لليهود الذين ليست لهم أصول مغربية، أغلبهم قادم من إسبانيا والبرتغال، ثم الحصول على البطاقة الوطنية المغربية، فجواز سفر مغربي يتيح لهم كافة الحقوق المخولة للمواطنين المغاربة.

القدس العربي، لندن، 2019/3/16

27. تكريم مغربي لمرزوق الغانم على مواقفه ضدّ "إسرائيل" والداعمة للقضية الفلسطينية

الرباط: كرمت فعاليات مغربية مناهضة للتطبيع، أمس الخميس، رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، عرفاناً لمواقفه ضدّ الكيان الصهيوني في محافل دولية أثارت ثناء داعمي القضية الفلسطينية، وذلك خلال زيارة نظمها وفد من مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين والمرصد المغربي لمناهضة التطبيع لرئيس مجلس الأمة الكويتي في مقر إقامته في الرباط، وذلك على هامش

مشاركته في مؤتمر برلمانيي التعاون الإسلامي. وترأس خالد السفياني، المنسق العام للمؤتمر القومي الإسلامي الوفد الذي شارك فيه أحمد ويحمان رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع وعزيز هناوي الكاتب العام لمجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، وكل من المستشار البرلماني عبد الحق حيسان عضو فريق الكونغرس الديمقراطية للشغل في الغرفة الثانية، وعبد اللطيف بنيعقوب عضو فريق العدالة والتنمية في البرلمان. وقال المرصد إن اللقاء كان مناسبة لتحية رئيس مجلس الأمة الكويتي على مواقفه التاريخية والبطولية في البرلمان الدولي ضد الكيان الصهيوني، كما تم تقديم درع تكريم للمسؤول الكويتي عبارة عن لوحة تقليدية مغربية رمزية.

القدس العربي، لندن، 2019/3/16

28. بومبيو يدعم قصف الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة

تل أبيب: أعرب وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو عن دعمه لقصف "إسرائيل" العديد من المواقع في قطاع غزة، وفي تغريدة له على موقع تويتر، معلقاً على إطلاق صاروخين باتجاه تل أبيب من قطاع غزة، قال: "مرة أخرى، يتعرض المواطنون الإسرائيليون لهجوم من إرهابيين في غزة مسلحين وممولين من قبل أسيادهم في طهران". وأضاف: "نحن إلى جانب حليفنا، لإسرائيل الحق في حماية مواطنيها".

الأيام، رام الله، 2019/3/16

29. بومبيو في زيارة للمنطقة العربية الأسبوع المقبل تشمل بيروت والقدس والكويت

يبدأ وزير الخارجية الأمريكية، مايك بومبيو، زيارةً إلى المنطقة العربية يوم الثلاثاء المقبل، تشمل بيروت والقدس والكويت. وسيلتقي في القدس، مع المسؤولين الإسرائيليين، من بينهم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، للنقاش في القضايا الإقليمية الحرجة، بما في ذلك مواجهة التأثير الخبيث للنظام الإيراني وإعادة تأكيد التزام الولايات المتحدة الثابت بأمن إسرائيل". في حين غابت الخطة الأمريكية لتسوية القضية الفلسطينية، المعروفة بـ"صفقة القرن"، عن بيان الخارجية للقضايا التي سيناقشها بومبيو مع المسؤولين الإسرائيليين. وسيشارك بومبيو خلال وجوده في القدس، أيضاً، في اجتماع مع زعماء الإسرائيليين والقبارصة واليونانيين لمناقشة المسائل الرئيسية المتعلقة بقضايا الطاقة والأمن التي تواجه منطقة شرق البحر المتوسط.

عرب 48، 2019/3/15

30. دعوة أممية لعدم تفويض جهود تلبية احتياجات غزة

نيويورك - الوكالات: دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الجمعة، فلسطين و"إسرائيل" إلى "عدم تفويض" الجهود الرامية إلى تلبية الاحتياجات الحرجة لسكان غزة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده ستيفان دوغريك، المتحدث باسم غوتيريش، بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك. مضيفاً: إن "غوتيريش يدعو جميع الأطراف المعنية إلى مواصلة تعاملها مع مصر والأمم المتحدة، لتجنب المزيد من التصعيد الذي يعرض حياة الإسرائيليين والفلسطينيين للخطر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/15

31. "العفو الدولية": حملة شرسة ضدّ متظاهري "بدنا نعيش" السلميين بغزة

لندن: قالت منظمة العفو الدولية "أمستي" إن السلطات في قطاع غزة أطلقت في 2019/3/14 حملة شرسة ضدّ متظاهري بدنا نعيش السلميين، الذين طالبوا بالعدالة الاجتماعية والاقتصادية". وأضافت المنظمة "أن الفلسطينيين الذين يتم قمع حقوقهم بشكل غير اعتيادي على أيدي الاحتلال الإسرائيلي يجب ألا يتعرضوا للوحشية والقمع من قبل حماس".

القدس، القدس، 2019/3/15

32. أبحاث ومؤشرات عالمية: قوة وتأثير "إسرائيل" في تراجع

يتفاخر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بقوة وتأثير إسرائيل في العالم، ويقول إنها الدولة العظمى الثامنة عالمياً، وأن جيشها يحتل المرتبة الثالثة، بعد الولايات المتحدة وروسيا. لكن استطلاعاً ضخماً أجراه معهد "غالوب" بالتعاون مع جامعة بنسلفانيا وتحت رعاية مجلة "US News and World Report"، أظهر أن إسرائيل ليست القوة العظمى الثامنة في العالم، وجيشها ليس ثالث أقوى جيش وغير ذلك. وشمل الاستطلاع 21 ألف شخص، من دول مختلفة، طولبوا بمنح علامات لثمانين دولة في تسعة مجالات تتعلق بمواضيع اقتصادية واجتماعية وسياسية. ولفت تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الجمعة، إلى أن معظم المشاركين في الاستطلاع لم يزوروا الدول الثمانين التي سُئلوا عنها، أو أنهم زاروا بعضها، كما أن معلوماتهم عنها محدودة. ولذلك، فإن الاستطلاع فحص صورة وسمعة هذه الدول لدى المستطلعين.

وتبين من هذا الاستطلاع أن إسرائيل تحتل المرتبة الثلاثين عالمياً، وسبقت المكسيك، لكنها جاءت بمراتب بعد البرازيل. ولكن لدى إجابتهم على سؤال حول ما إذا كانت إسرائيل دولة مثيرة وبنعم العيش فيها، وصلت إلى المكان السبعين، من أصل ثمانين دولة. بينما في مجال الانفتاح التجاري، وصلت

إلى المكان 64. وتبين أن المستطلعين ينظرون إلى إسرائيل على أنها دولة ذات علاقات دولية وتأثير سياسي عال في العالم، لكنها لا تعتبر "دولة قائدة". كذلك تبين أن المستطلعين ينظرون لإسرائيل على أنها دولة عدوانية وعسكرية، مثل الصين، ومجتمعها ليس وديا، وإنما هو محافظ ومتزهد.

مؤشر القوة العسكرية

ونشرت الصحيفة نتائج دراسة أجراها ثلاثة باحثين إسرائيليين، هم المسؤول الكبير السابق في الموساد ورئيس مجلس الأمن القومي الأسبق، البروفيسور عوزي أراد، والدكتورة روت أراد وغبريئيل هرتيل، الذين أجروا مسحا لمعطيات جمعتها مؤسسات ومعاهد أبحاث، دقت في قوة دول مختلفة في العالم، وفق معايير موضوعية وقابلة للقياس. والتدرج الذي توصلوا إليه يعتبر موثوقا ويستخدمه صناع القرار في العالم في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، كأسا لعملهم ومن أجل وضع غايات.

ويتعقب أحد المشاريع البحثية، منذ العام 2006، القوة العسكرية لـ136 دولة، استنادا إلى 50 مؤشرا مختلفا، بينها كمية الأسلحة ونوعيتها، القدرة النووية، العضوية في تحالفات عسكرية، القوى البشرية، الصناعات الأمنية، الكنوز الطبيعية، المواصلات وغيرها

وتحتل إسرائيل المرتبة 16 في تدرج القوة العسكرية، ليس الثالثة كما يزعم نتنياهو. وتسبقها في هذا التدرج تركيا في المرتبة الثامنة، ومصر في المرتبة 12، وكذلك إيران التي كانت في المرتبة 21 وأصبحت الآن في المرتبة 13. وهذا المؤشر لا يتعامل مع قوة الجيش فقط وإنما مع مساحة الدول وعدد سكانها أيضا.

والمرتبة التي تحتلها إسرائيل في مؤشر القوة العسكرية، يعتمد إلى حجم الإنفاق المالي المرتفع للنواحي الأمنية. وتحتل إسرائيل المرتبة الثانية في الإنفاق على الأمن للفرد الواحد، بعد السعودية.

الترسانة النووية

وفقا لمعهد Arms control، وهو معهد أميركي مستقل يتابع انتشار الأسلحة، ومعهد SIPRI السويدي لأبحاث السلام، فإن الترسانة النووية الإسرائيلية تشمل 80 رأسا حربيا نوويا. وهناك تسعة دول في العالم التي يوجد بحوزتها سلاح نووي - وهي: الولايات المتحدة، روسيا، فرنسا، بريطانيا، الصين، الهند، باكستان وكوريا الشمالية، إضافة إلى إسرائيل. وتظهر معطيات المعهدين أن قوة إسرائيل النووية تراجعت مقابل باقي دول هذه المجموعة. وبحسب المعهدين، فإن الهند وباكستان استمرت في التطوير النووي، وتجاوزتا إسرائيل من حيث كمية الرؤوس الحربية النووية، وأن إسرائيل تراجعت في هذا المؤشر، في العام 2010، من المرتبة السادسة إلى السابعة، وتراجعت مرة أخرى، في العام 2012، إلى المرتبة الثامنة.

وأفادت أبحاث المنتدى الاقتصادي العالمي بأن إسرائيل والصين تتبادلان المرتبتين الثانية والرابعة في مجال السايبر الهجومي. وتحل الولايات المتحدة المرتبة الأولى، وروسيا المرتبة الثالثة. واحتلت إسرائيل، في السنوات الأخيرة، الأماكن 11 - 20 في السايبر الدفاعي. ويتبين من هذه الأبحاث أيضاً، أن إسرائيل تدفع ثمنها باهظاً، بكافة المقاييس، كي تحتل هذه المراتب في المؤشرات الأمنية.

سُعة دولية متدهورة

وبحث مؤشر "بورتلاند" الأميركي للقوة "الناعمة" أي التأثير السياسي والثقافي ومن دون استخدام القوة، لثلاثين دولة رائدة. ووصلت إسرائيل إلى المرتبة 26 في العام 2015. لكن في العامين 2017 و2018 تراجعت إلى المرتبة 31. والدول الرائدة في هذا المجال هي بريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة واليابان. وحلت إسرائيل في المرتبة 34 بين 100 في مؤشر الحضور الدولي، وفقاً لمعهد الأبحاث "إل كامو" الإسباني. ووصلت إلى المرتبة 34 من 42 دولة في مؤشر العلاقات الدبلوماسية، وفقاً لمعهد LOWY الأسترالي. ووصلت إسرائيل في مؤشر السُعة الدولية لمعهد RepTrak، الذي يدمج ما بين جودة الحكم وجودة الحياة وجودة المؤسسات ومستوى التطوير، إلى المكان 40 بين خمسين دولة. وتوجد في رأس القائمة السويد وفنلندا وسويسرا والنرويج.

ووصلت إسرائيل في مؤشر الدول التي تسهم للعالم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والثقافة والنظام العالمي والصحة وما إلى ذلك، إلى المرتبة 53 من بين 163 دولة. وعقب فيشمان أنه "لریش الطاووس الذي تتباهى فيه إسرائيل بإسهامها للأغيار، لا يوجد رصيد".

وتحتل إسرائيل المرتبة 11 في مجال التجديد، وفقاً لتدريج جامعة كورنل ومدرسة الأعمال instead بالتعاون مع الأمم المتحدة. لكن في مجالات الاستقرار السياسي والأمني وصلت إسرائيل إلى المرتبة 102 في العالم، وفي مجال تطبيق القانون إلى المرتبة 107. ومن بين 73 دولة، وصلت إسرائيل إلى المرتبة 43 في مجال التعليم، وإلى حضيض دول OECD. ووصلت إلى المرتبة 30 في مؤشر المناعة الاجتماعية من بين 138 دولة، وذلك بسبب انعدام المساواة في التعليم والفرص والدخل. ومن حيث ثقة الجمهور بمنتخبيه، وفقاً لتدريج المنتدى الاقتصادي العالمي، تراجعت إسرائيل في السنة الأخيرة من المرتبة 29 إلى المرتبة 50 بين 137 دولة.

عرب 48، 2019/3/15

33. حكومة اشتية.. مهمة مستحيلة

د. محسن محمد صالح

لا أدري لماذا وضع الأخ الدكتور محمد اشتية نفسه في هذا الموقف الصعب، بالموافقة على تشكيل حكومة السلطة الفلسطينية "الثامنة عشرة".

والدكتور اشتية من ألمع القيادات الفتحاوية، وأكثرها كفاءة وخبرة، ويحمل الدكتوراه في الدراسات التنموية، وعمل وزيراً للأشغال ورئيساً للمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار)؛ وخطابه السياسي منفتح، ولا يميل لتوتير الأجواء مع مخالفه فتح، كما يفعل بعض زملائه في قيادة فتح. وكان الأولى بمثله أن يأتي لحكومة تعزز الوحدة الفلسطينية الشاملة، وتكرس التوافق، وتتفاد اتفاق المصالحة، وليس رئيساً لحكومة تُعزز الانقسام، وتحاول فرض أجندة فصيل معين على "الكل" الوطني. منذ البداية، وقبل تشكيلها، تحول مشروع حكومة اشتية المرتقبة إلى حكومة "أزمة" وحكومة "مأزق"، و"وصفة للفشل"؛ ذلك أن الأسس والظروف التي قامت عليها جعلت أقدامها من "طين"، ولم توفر لها الحد الأدنى للنجاح.

من الناحية الرسمية، طلب الرئيس عباس من اشتية في كتاب التكليف دعم جهود استعادة الوحدة الوطنية و"إعادة غزة لحضن الشرعية الوطنية"، كما طالب باتخاذ الإجراءات اللازمة وبالسرعة الممكنة لإجراء الانتخابات التشريعية في محافظات الوطن (الضفة الغربية بما فيها القدس، وقطاع غزة)، "لترسيخ الديمقراطية والتعددية السياسية". أما اشتية الذي قبل التكليف، فقد ذكر في خطاب القبول أنه يقبله باسم حركة فتح، موجهاً رسالته إلى عباس باعتباره ليس فقط رئيساً لمنظمة التحرير ولدولة فلسطين، وإنما أيضاً باعتباره رئيساً لحركة فتح!! ودون أن يشير رسمياً إلى كون عباس رئيساً للسلطة الفلسطينية. وأكد اشتية على العمل مع الشركاء في منظمة التحرير على إنفاذ البرنامج الوطني، كما أكد على "الشرعية الواحدة والقانون الواحد".

حكومة أزمة:

جاء تكليف اشتية بتشكيل حكومة في ظل أزمة عميقة للمشروع الوطني الفلسطيني، وفي ظل تعطل وتدهور منظمة التحرير ومؤسساتها، وفي ظل تحول السلطة الفلسطينية من مشروع يهدف إلى تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على أرض فلسطين المحتلة سنة 1967، إلى سلطة وظيفية تخدم أغراض الاحتلال الإسرائيلي أكثر مما تخدم مشروعها الوطني؛ وفي ظل فشل القيادة الفلسطينية في إنفاذ اتفاق المصالحة ومرتباته؛ وفي ظل فشل حكومة رامي الحمد الله على أداء مهامها، والتي يفترض أن تكون قائمة على "التوافق الوطني".

فالخط الذي اختطته الحكومة السابقة عبّر عملياً عن سياسة الرئيس عباس أو توجهات حركة فتح، فسعت لتطويع حماس ولفرض سياسة انتقائية في تطبيق المصالحة، ومتابعة تنفيذ قرارات وبرامج لم تثر غضب أو حفيظة حماس والجهاد الإسلامي فقط، وإنما أيضاً الفصائل الأساسية الشريكة في منظمة التحرير كالجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية والمبادرة الوطنية.. وأصرت، بخلاف معظم القوى والفصائل الفلسطينية، على متابعة التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي وعلى استمرار العقوبات على قطاع غزة. وهو ما أدى إلى مقاطعة هذه القوى الاجتماع الأخير للمجلس المركزي الفلسطيني. ولم تكن قيادة فتح بعيدة عن تصعيد التأزيم، عندما قضت "المحكمة الدستورية" في رام الله بحل المجلس التشريعي الفلسطيني؛ وهو ما رفضته معظم القوى والفصائل الفلسطينية، بالإضافة إلى أن خبراء القانون الدستوري الكبار طعنوا في شرعية حكم المحكمة الدستورية. كما أن معظم الفصائل رفضت المشاركة في الانتخابات الفلسطينية بناء على حكم الدستورية.

وهكذا جاء تشكيل حكومة ائتلية في بيئة سياسية مأزومة، تعاني فيها حركة فتح نفسها من مزيد من العزلة في الوسط الفلسطيني. فهل كان من المناسب الإيغال في سياسات التأزيم ذاتها من خلال استبعاد حماس، ومحاولة تشكيل حكومة لا تملك فرص دعم ومشاركة الفصائل الأساسية في المنظمة؟! وكيف ستمكن هكذا حكومة من "استعادة الوحدة الوطنية" وفق كتاب التكليف، إلا إذا كانت تظن أن حماس ستخضع لإملاءاتها، وأنها ستأتيها وهي "شالحة"، على حدّ تعبير سابق قيادي فتحاوي كبير. الفصائل الفلسطينية الأساسية في المنظمة رفضت بالفعل المشاركة في الحكومة المرتقبة قبل أن يتم تكليف ائتلية بتشكيلها، باعتبارها تُكرّس الانقسام وتُعقد الأزمة. وعلى هذا الأساس، صدرت تصريحات رسمية من الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية والمبادرة الوطنية. وعندما جاء كتاب التكليف جاء ليعمق القلق بشأن مسارات المصالحة، إذ لم يُشر إطلاقاً إلى وثيقة الوفاق الوطني ولا إلى اتفاق المصالحة، بينما جاءت موافقة ائتلية باسم فتح، لتحدد مجالات تشكيلها بأعضاء منظمة التحرير فقط.

حكومة مأزق:

كان يُفترض لأي حكومة جديدة على رأس مهامها إجراء انتخابات ديمقراطية، أن تكون حكومة توافق تتمتع بأوسع حالة إجماع وطني، وتوفر بيئة سياسية صحية، وأجواء انتخابية نزيهة تبعث على الثقة. غير أن التكليف بتشكيل حكومة فصائلية بقيادة فتحاوية، كان خطوة للوراء، وضربة للأجواء المطلوبة لأي انتخابات تتمتع بالمصداقية. وهكذا، فإن مثل هذه الحكومة إن تشكلت سنُعبّر عن "المأزق" الفلسطيني، ولن تكون مَعْبَراً للخروج منه. وستُكرّس فشل المنظومة السياسية الفلسطينية، التي يُصرّ فصيل واحد على الانفراد بقيادتها منذ أكثر من خمسين عاماً.

لا ندري كيف ستحقق حكومة ائتتية "الوحدة الوطنية"، إذا كانت الفصائل الوطنية والإسلامية لن تشترك فيها؟

ولا ندري كيف ستجري انتخابات فلسطينية ديمقراطية تعبر عن "التعددية السياسية"؛ إذا كانت معظم الفصائل الفلسطينية ستقاطعها؟

وهل تستطيع حكومته إجراء الانتخابات بعيداً عن قطاع غزة الذي تهيمن عليه حماس؟ وكيف تطمئن القوى الفلسطينية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، ما دامت الضفة تدار في أجواء تُطارِدُ قوى المقاومة وتيارات "الإسلام السياسي" وتتابع التنسيق الأمني؟!

وإذا كان الأسلوب الذي تمّ به وعلى أساسه اختيار ائتتية لرئاسة الحكومة يعني متابعة الإجراءات والعقوبات ضدّ حماس وقطاع غزة، من خلال أساليب التطويع، فإن عناصر تأجيج وتفجير الوضع الداخلي الفلسطيني ستبقى قائمة، وستجد حكومة ائتتية نفسها أداة رئيسة في عملية المواجهة، ولذلك فيمكن القول إنها "ضمنت الفشل" في تحقيق الوحدة الوطنية أو التعددية السياسية.

وصفة للفشل:

في الأجواء التي تعصف بقضية فلسطين، وفي بيئة ما يسمى "صفقة القرن"، وأجواء التطبيع، والغطرسة الصهيونية؛ يحتاج الفلسطينيون لاستجماع قواهم وتجاوز خلافاتهم لمواجهة هذه التحديات. أما أن يتم تشكيل حكومة ذات لون واحد تواجه المخاطر الكبرى بأدوات تثير غضب الشارع الفلسطيني، وتكرس تمزيق الساحة الفلسطينية، وإهدار الطاقات، وإضعاف المناعة وعناصر القوة؛ فإنها ستكون أفضل "وصفة للفشل".

ولا تملك الحكومة في رام الله ترف تجاهل التيار الشعبي الأوسع، ولا تجاهل القوى الوطنية والإسلامية العاملة على الأرض، المطالبة بالتوافق الوطني، وبوقف التنسيق الأمني، ورفع العقوبات عن قطاع غزة، وبدعم المساس بسلاح المقاومة.. وهي ترى بنفسها استطلاعات الرأي التي تصبّ في هذا الاتجاه.

وبالتالي، سيكون ظهر حكومة ائتتية مكشوفاً بشكل أكبر، في مواجهة المشروع الصهيوني المُتَعَوِّل والمتطرف وبرامجه في التهويد والاستيطان، والذي سيتابع الضغط عليها لمتابعة أدائها الوظيفي الحامي لأمنه واستقراره، وسيكون ظهرها مكشوفاً أكثر في مواجهة الحملة الأمريكية التي تستهدف إنفاذ "صفقة القرن"، وإنجاز التطبيع، وتضييع القدس وحقّ العودة، وإغلاق الملف الفلسطيني.

وستواجه ائتتية، وهو الخبير الاقتصادي، مهمة اقتصادية عسيرة في ظلّ الاختلالات الهائلة لصالح الاحتلال التي فرضها بروتوكول باريس، وفي ظلّ تفشي الفساد في السلطة، الذي يؤكد 80 في

المئة ممن تستطلع آراؤهم. وفي ظلّ اعتماد السلطة على أكثر من 80 في المئة من دخلها على إيرادات "المقاصة" التي يجمعها الاحتلال وعلى الدعم الخارجي، وفي ظلّ أن نحو 58 في المئة من وارداتها و83 في المئة من صادراتها هو مع دولة الاحتلال؛ وفي ظلّ القرصنة الإسرائيلية لأموال الضرائب الفلسطينية.

هذه الحكومة التي يتم تحميلها مهام تنوء منها الجبال، هي عملياً ستقوم بضرب الرصاص على ساقيها، عندما تعمل بعيداً عن الغالبية الوطنية الشعبية، في منظمة التحرير ومن خارجها. وإذا كان ثمة كلمة ناصح للدكتور اشتية، فهي أن تكون بما لديك من خبرة ومهارات وقدرة على استيعاب المخالفين جسراً للعبور الوطني نحو مصالحة حقيقية؛ أما وأن البيئة والشروط التي قامت عليها تكليفك بحكومة ستؤدي إلى مزيد من التأزيم والأزمات والفشل، وستكون أنت عنواناً لذلك، فالأولى أن تعتذر عن متابعة هكذا مهمة.

موقع "عربي 21"، 2019/3/15

34. التحدي والتحدي الأكبر لحكومة محمد اشتية

د. إبراهيم فريحات

لأسباب مشروعة ومنطقية، يدور الكثير من النقاش حول حكومة الدكتور محمد اشتية وقدرتها على "إعادة غزة إلى حضان الشرعية الوطنية" كما أشار كتاب تكليفه الصادر من الرئيس محمود عباس. فالانقسام أزهق الجميع وحوله إلى كابوس وطني ربما جعل الفلسطينيين يرون كل شيء آخر من خلاله، فمن الطبيعي أن يتركز كل هذا الاهتمام على الانقسام ويجعلهم يتساءلون كيف سيعيد اشتية غزة إلى "الشرعية الوطنية"، ومنذ متى كانت غزة أصلاً خارج هذه الشرعية، وهي كباقي أجزاء الجسد الفلسطيني في الوطن والشتات مشرعة للعمل الوطني أصلاً. التحدي الأكبر لحكومة اشتية وللمجتمع الفلسطيني من الانقسام رغم أهمية إنهائه هي حملة تجويع وتركيع الشعب الفلسطيني الأمريكية التي يقودها بالإضافة إلى الرئيس ترامب صهره جبريد كوشنر والممثل الأمريكي الخاص للمفاوضات الدولية جيسون غرينبلات والسفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان. هذه الحملة استعرت مؤخراً وستبقى وتيرتها بتزايد مستمر حتى الانتخابات الأمريكية القادمة في نوفمبر 2020 أو أن يهزم هذا الثلاث قبل ذلك أو يستسلم الفلسطينيون ويوافقون على ما يعرف بـ "صفقة القرن" والذي جاء رفضهم لها كسبب رئيسي لهذه الحملة غير المسبوقة على الأقل منذ اتفاق أوسلو 1993. فإنهاء الانقسام إذاً هو تحدٍ لحكومة اشتية، أما صياغة برنامج عملي وواقعي قادر على مقاومة وهزيمة حملة الإدارة الأمريكية لتجويع الشعب الفلسطيني فهو التحدي الأكبر.

تهدف الحملة الأمريكية لتكثيف الضغوط على الشعب الفلسطيني وتجويعه ومحاربتة بلقمة عيشه حتى يوافق في نهاية المطاف على السلام الاقتصادي وقبول ما يعرف بـ "صفقة القرن" والتي تضمن له مساعدات اقتصادية بقيمة حوالي 25 مليار دولار. فكيف للفلسطينيين أن يقبلوا الصفقة وهم بوضع اقتصادي مقبول، وعليه فقد كان لا بد من تجويعهم كما يخطط جرينبلات ومجموعته. هناك تسلسل منطقي لتطور قرارات السياسة الأمريكية تستند لمؤشرات حقيقية تقود إلى مثل هذا الاستنتاج. فسلطة الضغوط الأمريكية يمكن رؤيتها بوقف المساعدات عن الأونروا، ووقف المساعدات لغير اللاجئين، وإغلاق مكاتب الوكالة الأمريكية للتنمية في فلسطين ودمج القنصلية الأمريكية بالسفارة في القدس ثم أخيراً باقتطاع ما يعادل رواتب الأسرى والشهداء من الميزانية الفلسطينية، رغم علمهم فيما سيفضي إليه مثل هذا القرار وأنه لا يوجد قائد فلسطيني سيوافق على اقتطاع هذه المخصصات حتى لو كان المبلغ الذي سيدفع للأسرى والشهداء هو آخر دولار تمتلكه القيادة الفلسطينية.

تدفع مخصصات الأسرى والشهداء منذ عقود وفي ظل أوصلو ولا يوجد أي جديد في ذلك ولكن أن يتم القيام بالخصومات من الميزانية الفلسطينية في هذه اللحظة بالذات فهذا يقول الكثير عن السياسة العامة التي تنتهجها حكومة نتنياهو بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية. وللحقيقة، فمن يراقب الحساب الخاص بـ جرينبلات سيلحظ فوراً السياسة الممنهجة التي تتبعها إدارته لتجويع الشعب الفلسطيني. هذا للأسف يعني أن مسلسل الضغط لن يتوقف عند هذه المرحلة. فالإجراءات العقابية وسياسة التجويع ستستمر مما ينذر بتطورات مشابهة ستضاعف معاناة الفلسطينيين.

يحسب لاختيار الدكتور اشتية في هذه المرحلة بالتحديد أنه الفلسطيني الذي يجمع ما بين الخلفية العلمية بدراسته للدكتوراه في الاقتصاد والخبرة العملية على أرض الواقع بقيادة المجلس الاقتصادي الفلسطيني لأكثر من عشرين عاماً بالإضافة إلى القيادة السياسية في اللجنة المركزية لحركة فتح. ولكن هذا لوحده لا يشفع له أمام التحديات الاقتصادية التي ستفرضها سياسة تجويع الشعب الفلسطيني الأمريكية. الخيارات للأسف ليست كثيرة وغير مشجعة فحالة العمق الاستراتيجي للشعب الفلسطيني ليست كالمعتاد حيث يسود الموقف الرسمي العربي حالة من الضبابية في الموقف من صفقة القرن ومن غير المعلوم للعامة مستوى التنازلات التي تم تقديمها على مذبح "مواجهة الخطر الإيراني".

لا يفترض أن يتفاجأ الدكتور اشتية كثيراً إذا نظر حوله، فلن يجد الدعم المالي العربي الذي اعتادت عليه القيادة الفلسطينية سابقاً. ومن يدري فلربما كان اختفاء المساعدات هذه هو جزء من السياسة العامة لحملة التجويع حتى يوافق الفلسطينيون على الخطة الأمريكية ويزول الحرج عن القيادة العربية إن وافقت فيما بعد. لا أحد يعلم الحقيقة، ولكن بالنسبة للدكتور اشتية فعليه أن يعلم أن عليه أن يأتي بالبرنامج العملي الواقعي لمقاومة سياسة التجويع وتوفير الحلول الاقتصادية للشعب الفلسطيني، فهو رئيس الوزراء

الآن، والمطلوب منه بالإضافة إلى "إعادة غزة إلى حضن الشرعية الوطنية" أن يوفر وسائل الصمود للشعب الفلسطيني للاستمرار برفضه القاطع لصفقة تصفية القضية الفلسطينية التي يقودها ترامب. ولإنصاف، فالحكومة الجديدة لوحدها لن تستطيع مقاومة الهجمة الأمريكية الأشرس منذ ثلاثة عقود. فالشعب الفلسطيني هو صاحب كلمة الفصل وهو الوحيد القادر على مواجهة سياسة تصفية قضيته. وبما أن جوهر الهجمة الأمريكية هو اقتصادي بالخالص، فعلى المجتمع الفلسطيني تطوير برنامج مقاومة اقتصادي، يستند بالأساس على تنمية وتطوير الاقتصاد غير الرسمي في الأراضي المحتلة.

وقف المساعدات عن السلطة الفلسطينية وحجز أموالها سيكون له الأثر البالغ على الاقتصاد الرسمي، أما سياسة الاقتصاد غير الرسمي والتي يتم تميمتها ذاتياً من قبل المجتمع الفلسطيني فإنها تهدف إلى تعزيز الصمود مهما بلغت الضغوط، ولن يكون بمقدور إسرائيل أو غرينبلات ملاحقة الاقتصادات غير الرسمية. ونعني بذلك تطوير المبادرات الزراعية والخدماتية الفردية وغيرها، والتي لا يعتمد تطويرها أو الاستثمار فيها على موافقات إسرائيلية أو إجراءات تحد من وجودها. فعلى سبيل المثال، على كل من يملك قطعة ارض أن يستثمر بها فيفلحها ويزرعها، ومن لديه القدرة على الاستثمار في الثروة الحيوانية أن يسارع إلى ذلك، وبالنسبة للشباب المتعلم فعليه التواصل مع قطاع الخدمات العالمي الذي أصبح يوفر مجالات واسعة جداً من العمل في قطاعات الاتصالات واللغات والعلاقات العامة والسياحة وغيرها الكثير، وجميع هذه الخدمات لا تحتاج إلا إلى جهاز كمبيوتر وشبكة إنترنت. لقد أفقد عصر العولمة المكان أهميته حتى بالنسبة لسوق العمل العالمي، وعلى الشباب الفلسطيني الاستفادة من هذا التغير في حركة السوق الدولية لتطوير استراتيجية صمود.

سيهزم الفلسطينيون ترامب وإدارته وحملتهم، ولكن عليهم أن يعملوا بجهد من أجل تحقيق ذلك. إنهاء الانقسام بالتأكيد سيساعد على ذلك ويجب دائماً أن يكون أولوية، ولكن الحملة الأمريكية اليوم هي أخطر بكثير من الانقسام لا بل أن أنها ببساطة أخطر ما تتعرض له القضية الفلسطينية منذ عقود وهي بتساعد مستمر حتى الانتخابات الأمريكية العام القادم على الأقل.

كان قدر الدكتور اشتية أن يكون عنوان المرحلة الآن، ولكن لن يشفع له أن البند الأول في كتاب تكليفه تشكيل الحكومة ينص على "استعادة غزة إلى حضن الشرعية الوطنية"، فالهجمة الأمريكية تستهدف الجميع بمن فيهم غزة والضفة واللاجئين، لا بل الوجود الوطني الفلسطيني، ولا يوجد هناك أولوية للشعب الفلسطيني ولرئيس حكومته اليوم قبل مقاومتها.

القدس، القدس، 2019/3/15

35. تل أبيب بعد "صاروخي الفجر": تواضع الرد وضيق الخيارات

يحيى دبيق

قد يرى البعض أن من الصعب تقدير أسباب إطلاق الصاروخين الفلسطينيين على تل أبيب، وإن كانت نتيجة الإطلاق مفهومة وواضحة لناحية التأثير إيجاباً على الجانب الفلسطيني، الذي كان يدير مفاوضات غير مباشرة مع الإسرائيلي بواسطة الجانب المصري، لتخفيف الحصار عن غزة.

والقصف الذي جاء بلا جدال مفاجئاً لإسرائيل، أعلنت الفصائل الفلسطينية عدم مسؤوليتها عنه، بل حُملت على إدانته، فبات القاصف مجهولاً والمقصوف معلوماً، وما بينهما توجه إسرائيلي إلى احتواء الموقف والامتناع عن التصعيد، مع إعادة تقويم المعطيات حول الموقف الفلسطيني، ومكانم الخطأ في تقدير حدود امتناعه الفعلي عن المواجهة.

من إيجابيات القصف كنتيجة، بما يشمل مستوى رد فعل إسرائيل في أعقابه، أنه عرّى حقيقة ما أفرطت تل أبيب في التهديد به أخيراً، وتصريحها المتكرر عن أنها لن تتوانى عن المواجهة الشاملة مع غزة، بوجود انتخابات أو من دونها، إن تجاوز الفلسطينيون سقف توقعاتها، وعمدوا إلى التصعيد الأمني لتحقيق مطالبهم.

والمفاجأة الإسرائيلية تفسر أيضاً تذبذب اتهامات إسرائيل وتقديرات جيشها وتعارضها، في أعقاب إطلاق الصاروخين، إلى أن استقرت أخيراً على رواية "الإطلاق بالخطأ". وهذه، للمفارقة، نسخة مكررة تكاد تكون قاعدة إسرائيلية متبعة عند تلقي كيان الاحتلال ضربات ورسائل بالنار، بحيث لا تكون تل أبيب معنية بالانجرار خلفها والرد عليها لضيق خياراتها، وتحديدًا في ما يتعلق بالحرب الشاملة والاجتياح البري، وفي حدّ أدنى في أيام قتالية طويلة.

هذه هي إحدى نتائج حادثة القصف الصاروخي لتل أبيب، وربما أهمها، علماً بأن الحادثة كانت تكفي في ذاتها إسرائيلياً، لو أن الظروف مغايرة مع إرادة مواجهة مبيّنة، لتبرير أي مستوى من الاعتداءات، مهما علت واتسعت. وللدلالة، قصف تل أبيب لا يُقاس، في شكله ومضمونه، بقصف أي من مستوطنات غلاف غزة أو المستوطنات البعيدة عنها، والتي كانت إسرائيل تبادر إلى الرد على استهدافها، حتى لو لم يخلف ذلك أضراراً، ولو أتى رداً على اعتداءات قامت بها هي ضدّ فلسطيني القطاع، فكيف الحال في قصف تل أبيب نفسها "بلا مبرر"، ما يعني قياساً بمواقف إسرائيل وأفعالها في السابق، ضرورة المبادرة إلى مواجهة شاملة في أقل تقدير؟

إلا أن رد فعل إسرائيل كان لافتاً و"حكيمًا" منذ اللحظة الأولى - رغم المزايدات الداخلية -، وتحديدًا من قبل الجيش، صاحب القرار عملياً في تحديد الرد ومستواه ووجهته. مسارعة المؤسسة الأمنية إلى "تبرئة" "حماس"، بل والحديث أيضاً عن أن الحركة فوجئت بالقصف، ومن ثم الحديث عن القصف

بالخطأ، هدف إلى تخفيض سقف التوقعات استباقياً، والحدّ من مواقف التهديد العالية النبرة، والتي من شأنها التأثير على طاولة القرار، في حين أن المصلحة الإسرائيلية ربطاً بالنتائج وأضرارها، هي في الابتعاد عن المواجهة، كما الامتناع عما يتسبب بها.

في حدّ أدنى، صاروخا "الفجر" (النوع الإيراني ذو الدلالات الخاصة)، والرد الإسرائيلي عليهما، أعادا التأكيد عملياً على أن الانتخابات الإسرائيلية مانعة للحرب لا دافعة إليها، وذلك ربطاً بنتائجها المقدرة وأضرارها على صاحب القرار النهائي في تل أبيب، وهو في هذه الحالة رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، بوصفه أيضاً وزيراً للأمن. يعني ذلك أن إسرائيل ليست متوثبة، وهي غير معنية بالمبادرة الابتدائية إلى مواجهة فصائل المقاومة في غزة، كما أن أسباب امتناعها تتسحب أيضاً على المواجهة المبنية على الرد وبسببه. وأي موقف لإسرائيل خلاف ذلك، كان من شأنه دفع صاحب القرار فيها إلى استخدام الحادثة الأخيرة لشن حرب، ومن المستبعد أن تتاح لإسرائيل فرصة تبرير أي عمل عسكري مبادر إليه، مماثلة لما أتاحه قصف تل أبيب، من دون أي سبب مباشر يدفع الفلسطينيين إليه.

من المتوقع أن يكون قصف تل أبيب مادة رئيسية في السجال الانتخابي بين المرشحين، إلى حين موعد الصمت الانتخابي قبل إجراء الانتخابات في التاسع من الشهر المقبل. وهي مزایدات ومواقف "حرجية" ما كانت لتترجم عملياً لو أن أصحاب المزایدات هم أصحاب القرار في تل أبيب. من جهة اليمين، ستكون المزيدة مبنية على تظهير صورة التطرف والإفراط فيها للتمايز عن نتياهو الذي جاء رده "متواضعاً" قياساً بفعل قصف تل أبيب نفسها، أما الهدف فسيكون إزاحة كتلة ناخبة يمينية عن "الليكود"، وإعادة توزيعها على الأحزاب اليمينية الأخرى، والتي من بينها أحزاب في دائرة خطر السقوط كما هو وضع حزب "إسرائيل بيتنا"، برئاسة وزير الأمن السابق، أفيجدور ليبرمان. من ناحية الوسط واليسار، ستكون المزيدة على الأسباب التي أتاحت للفلسطينيين، مع القصف أو من دونه، تحدي إسرائيل ومقارعتها، مع تراجع ردها. من جهة أحزاب الوسط، ستضع اللوم على سياسات نتياهو المترددة والفاقدة للخيارات ضد الفلسطينيين، الأمر الذي أوصل إسرائيل إلى وضعية دونية قبالة غزة! في السياق، كان لافتاً هذه المرة أيضاً فشل منظومة "القبة الحديدية" في اعتراض الصواريخ الفلسطينية، وحماية تل أبيب وغوش دان عموماً. فشل لم يجد تفسيراً في العن لدى الجيش الإسرائيلي إلا من خلال الحديث عن المبادرة إلى تحقيق. فشل سيكون حاضراً في حسابات الجانب الفلسطيني يوم الأمر، وهو ما سيكون مدعاة قلق إضافي لإسرائيل، في سياق تراكم عوامل القلق تحسباً لمواجهات شاملة مع أعدائها.

الأخبار، بيروت، 2019/3/16

36. ما الخلل الذي أجبر حماس على إطلاق صواريخها فجأة نحو إسرائيل؟

أليكس فيشمان

بدأت تدق في وقت متقدم أكثر مما خطط له الساعة العملياتية للحرب المخطط لها للقوة العسكرية لحماس والجهاد الإسلامي في غزة. فلا يوجد هنا وضع من المفاجأة الاستراتيجية. إذ إنه من يوم تسلم رئيس الأركان آفي كوخافي مهام منصبه، يعنى أساساً بإعداد الجيش لهذه الحرب. ولكن هنا "مفاجأة وضعية": فلم يتوقع أحد أن ينفذ أي تنظيم عسكري في غزة مثل هذا الاستفزاز الذي يستوجب من إسرائيل رد فعل قاس حتى قبل الانتخابات.

ابتداء من مساء يوم أمس بدأت غرف العمليات في هيئة الأركان وفي قيادة المنطقة الجنوبية تعمل بوتيرة تدل على التقديرات بتدهور شامل. فالجيش ينتظر الأوامر. ففي الساعات الأولى بعد إطلاق النار يحاولون هنا فهم ما الذي حصل: لم يكن إخطار بإطلاق نار، لم يكن هناك تصعيد شاذ في الميدان، بل العكس. ولفهم ما الذي أدى إلى إطلاق النار يوجد هنا معنى حرج وإلا فنحن في حرب. لقد قرر المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلت الأمر منذ الآن. فقد اتهم علناً أمس حماس بتنفيذ إطلاق الصواريخ نحو مدن في إسرائيل. فضلاً عن ذلك، قال، نحن ندعم بشدة حق إسرائيل في الدفاع عن مواطنيها. بكلمات أخرى: لإسرائيل ضوء أخضر من الولايات المتحدة للهجوم في غزة.

وبالتوازي، أعلن وفد المخابرات المصرية الذي وصل إلى غزة أمس كي يجمل بنود التفاهم مع إسرائيل وإدخال الأموال والمشاريع إلى القطاع عن مغادرته. والمعنى هو أن المصريين أيضاً يفهمون بأن حماس لم تترك لإسرائيل أي مخرج آخر غير الهجوم، وهم لا يعترضون تعريض حياة رجالهم للخطر.

أما الجهاد الإسلامي . المشبوه الفوري بمحاولة تعطيل كل تسوية مع إسرائيل . فقد سارع إلى النفي بأن يكون المسؤول عن إطلاق الصواريخ. من ناحية إسرائيل إن لهذا النفي معنى محدوداً. ففي إسرائيل يعرفون بأن للجهاد، مثلما لحماس، يملك صواريخ فجر بعيدة المدى منذ عقد. ومثل هذه الصواريخ سبق أن أطلقت في عمود السحاب وفي الجرف الصامد.

تقول فرضية الانطلاق في إسرائيل إن نار الصواريخ بعيدة المدى من قطاع غزة لا يمكن أن تطلق دون تنسيق مع حماس أو على الأقل بعلم المنظمة، المتسللة جيداً إلى المنظمات المختلفة أيضاً. بعد نحو ساعتين من إطلاق الصواريخ رفعت حماس المسؤولية عن نفسها بواسطة المصريين. ومعقول الافتراض بأن إسرائيل تتابع ما يجري في الميدان كي تفهم هل تبذل حماس جهوداً للبحث عن منفذي إطلاق النار أم أنها تتظاهر فقط.

شيء ما متطرف، شاذ، كان ينبغي أن يحصل في قطاع غزة في الأيام وفي الساعات ما قبل إطلاق النار كي يدفع حماس لأن تتخذ قرارات بكسر القواعد والمخاطرة بحرب أخرى مع إسرائيل. لا يوجد أي سبيل آخر لشرح الخطوة غير المرتقبة وربما أيضاً غير العاقلة هذه لإطلاق النار نحو إسرائيل، إلا إذا كان هذا برقاً أو قوة طبيعية عليا أخرى أشعلت هذه الصواريخ مثلما حصل في إطلاق النار نحو بئر السبع قبل بضعة أشهر. في اليوم الأخير لم يكن في القطاع سوى أعضاء وفد المخابرات المصرية الذي عرض وثيقة تفاهات حصلت إسرائيل على بعض من بنودها، بل وكان أيضاً السفير القطري، محمد العمادي، الذي جلب معه تعهداً بإقامة سفارة قطرية في القطاع، وإقامة مسجد مركزي من أكبر المساجد في العالم وبالطبع وعد بـ 30 مليون دولار لغزة في كل شهر في النصف السنة القريبة القادمة. كما أن سفير الأمم المتحدة، نيكولاي ملادينوف، لم يغادر غزة إلا أول أمس مع تعهد بإقامة حاويات سولار ضخمة تضمن تشغيل محطة توليد الطاقة.

ولكن حماس، في لحظة واحدة، ألقت أغلب الظن إلى سلة المهملات بكل هذه الوعود والآمال لإعادة بناء غزة والتي انكبت عليها في أثناء الأشهر الأخيرة، وأطلقت صاورخين بعيدي المدى نحو إسرائيل دون غاية عملياتية. هذا لا يبدو منطقياً.

وعليه، فإن شرح هذه الخطوة ربما ينبغي البحث عنه في خلل ما أو في نوبة خوف أملت بزعماء حماس على بقاء المنظمة في الحكم. فالحدث الأكثر دراماتيكية الذي وقع في اليوم الذي سبق إطلاق النار في القطاع كان المظاهرات الكبرى لسكان في جباليا على خلفية الوضع الاقتصادي، في ظل تعابير احتجاجية قاسية ضد منظمة حماس. وقد قمعت المظاهرات بوحشية من قبل أجهزة أمن المنظمة. ووصف مصدر عليم في القطاع ما حصل في جباليا بأنه "تموج ثورة شعبية".

إن قوة حماس في الشارع الغزي تتبع من قدرتها على أن تقرراً جيداً المزاج في الشارع الفلسطيني. وفهم قادتها بأن هذه ليست مظاهرة أخرى بل مسيرة من شأنها أن تبشر بالربيع الفلسطيني في القطاع فقرروا وقف هذا التدهور من خلال الحل الدائم: توجيه الغضب نحو إسرائيل.

إن الكرة في ملعب إسرائيل. في القدس يمكنهم أن يقرروا بأن الحديث يدور عن خلل عملياتي في حماس، فيردوا بشكل مدروس وقصير، ويبقوا للشارع الفلسطيني مواصلة موجة الاحتجاجات ضد قادة حماس، أو أن يبقوا الدفتر مفتوحاً، فيضربوا حماس في التوقيت الذي يقررونه، بعد الانتخابات، وألا يتركوا لها أن تملي الجداول الزمنية.

يمكن لإسرائيل أيضاً أن تنفذ هجمات جوية متواصلة وقاسية في ظل التسبب بأضرار جسيمة لمنظومة حماس العسكرية، مما سيجر لجولة أخرى من القتال في المنطقة ستؤدي على أي حال إلى تشويش السير السليم للانتخابات وينتهي برزمة عطايا أخرى إلى غزة. وثمة طريق آخر من الخطوة

العسكرية الشاملة، البرية والجوية، التي هدفها الوحيد كسر قوة حماس العسكرية وإحلال الهدوء في المنطقة لسنوات طويلة، بضمن عملية برية لفترة زمنية معينة أيضاً. إسرائيل ستصل إلى هذه الطريق. السؤال المطروح الآن على طاولة رئيس الوزراء هو هل الوصول إليها منذ الآن.

يديعوت أحرونوت، 2019/3/15

القدس العربي، لندن، 2019/3/16

37. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/3/14